

أكاديمي كويتي: آل سعود حولوا المسجد الحرام إلى متحف



التغيير

انتقد أستاذ التفسير والحديث في جامعة الكويت، حاكم المطيري، قرار آل سعود الأخير بخصوص اقتصار أداء فريضة الحج لهذا العالم على المقيمين في مملكة آل سعود، وبعدد رمزي.

وقال المطيري في تغريدة له على تويتر إن القرار السعودي الأخير حول الحرم إلى "متحف وطني" لا يزوره إلا من تسمح له الحكومة بذلك.

واعتبر الحج لهذا العام "صورياً"، وأنه ليس الحج الذي شرعه الله.

ولقي قرار آل سعود إقامة حج هذا العام بأعداد محدودة للمتواجدين داخل المملكة، ترحيباً من الدول والهيئات الإسلامية والعربية.

والاثنين، أعلنت وزارة الحج بمملكة آل سعود، أنها "قررت إقامة حج هذا العام بأعداد محدودة جدا للراغبين في أداء مناسك الحج من مختلف الجنسيات الموجودين داخل المملكة"، وذلك بسبب تفشي جائحة كورونا.

وعلق شيخ الأزهر أحمد الطيب بالقول: "هو قرار حكيم ومأجور شرعا ويراعي عدم تعطيل فريضة الحج والحرص على سلامة حجاج بيت الله الحرام، وإعلاء حفظ النفس أهم مقاصد الشريعة الإسلامية، ويدل على وعي قيادة المملكة بخطورة فيروس كورونا، خاصة في ظل الانتشار المتسارع لهذا الوباء الذي يهدد أرواح الناس في كل مكان".

من جانب آخر، انتقدت منظمة الحج والزيارة الإيرانية، الثلاثاء، تعامل حكومة آل سعود مع ملف موسم الحج للعام الجاري في ظل فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، معتبرة أن الأمر "لم يكن لائقا".

وفي بيان نشره موقع قناة "العالم" الإيرانية، قالت المنظمة: "بناء على القرار الذي أصدرته مملكة آل سعود بشأن حصر الحج على المقيمين داخل المملكة، لن يتم إيفاد الحجاج الإيرانيين وباقي الدول لأداء المناسك هذا العام".

وأضافت أنه "كان من المتوقع أن تسعى حكومة آل سعود إلى الاستفسار عن وجهات نظر الدول الإسلامية الأخرى بطريقة مناسبة، وأن تستفيد من أفكارها لحل هذه المشكلة، التي تلقي بظلالها الآن على العالم بأكمله".